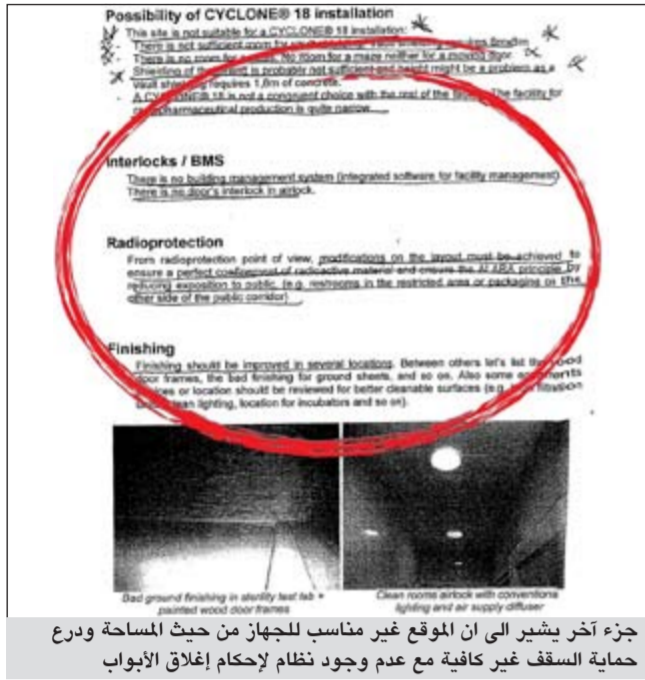


«الأنباء» تنشر تقريراً عالمياً يؤكد أن الجهاز يمثل خطورة على كل من يعمل في مداره

«السيكلوترون» قنبلة نابضة في قلب «الصحة العامة» للكويت



جزء آخر يشير إلى الموقع غير مناسب للجهاز من حيث المساحة ودرع حماية السقف غير كافية مع عدم وجود نظام لإحكام إغلاق الأبواب



صورة لمبنى مركز فيصل للتشخيص والعلاج الإشعاعي

حذر تقرير لخبراء دوليين من خطورة الوضع الحالي في قسم العلاج الإشعاعي بمركز حسين مكي جمعة، وهو مركز فيصل سلطان بن عيسى للتشخيص والعلاج الإشعاعي وعدم تطبيق المعايير العالمية لترتيب جهاز السيكلوترون والوقاية من المواد المشعة.

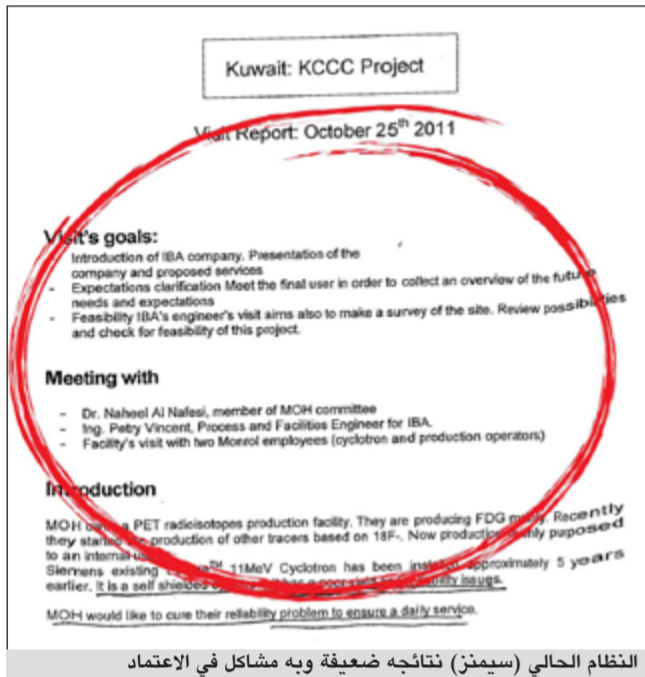
وقد أصدر التقرير الذي حصلت «الأنباء» عليه، فريق من الخبراء الدوليين الذين زاروا المركز خلال نهاية العام الماضي، ولم يكن هذا التقرير الأول من نوعه، حيث قام فريق آخر من الخبراء العالميين بإجراء تقييم سابق وخرجوا بنفس الإفادة التي سنعرضها خلال هذا التقرير، والتي بالرغم من خطورتها على الصحة العامة إلا أنها لم تلق أدنى اهتمام يذكر، حيث أشار التقرير إلى أن المكان الحالي غير مناسب لترتيب جهاز السيكلوترون، ولا توجد احتياطات للوقاية كما لا توجد ممرات مناسبة للحماية من مخاطر الإشعاع وكذلك عدم توافقه مع المعايير العالمية.

معايير التركيب

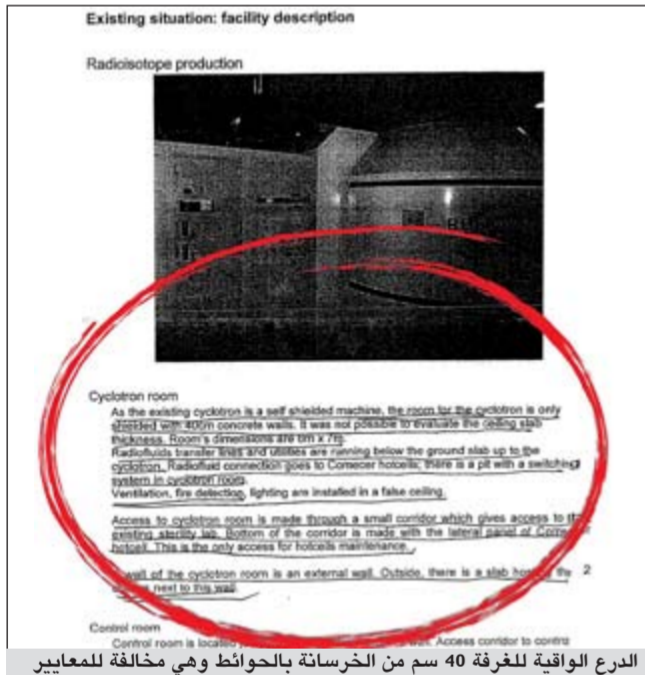
وأشار التقرير المهم إلى أن تركيب جهاز السيكلوترون يحتاج إلى تطبيق المعايير الدولية في المباني والحوائط والمصدات وترتيب التواصل بين الأماكن المختلفة حتى يمكن الحماية من مخاطر الإشعاعات التي من الممكن أن تنسرب نتيجة عدم التقيد بالمعايير الدولية. كما أشار التقرير أيضاً إلى أن نظام التهوية والتبريد غير مناسب على الإطلاق ولا يتفق والمعايير العالمية.

تحضير المواد المشعة

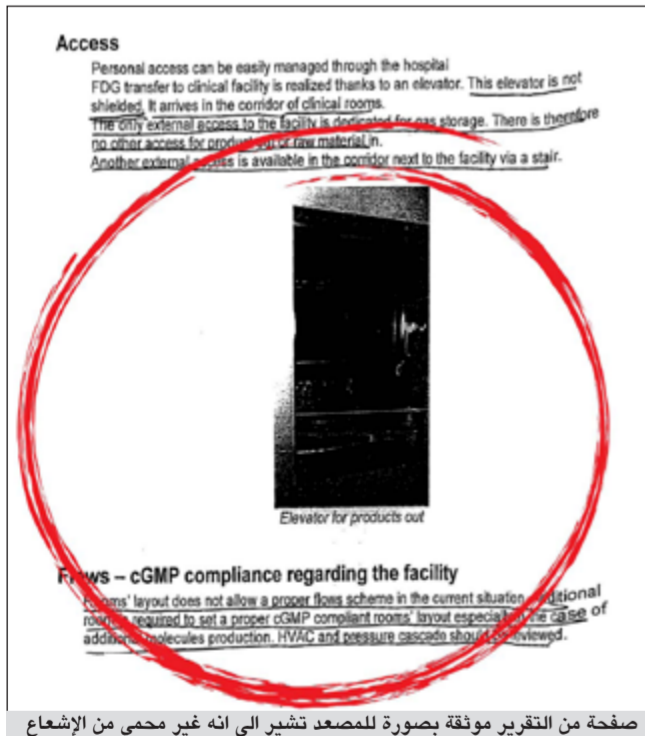
وحول الأماكن المختلفة المستخدمة لتحضير المواد المشعة أفاد التقرير في سرد العديد من الملاحظات المتعلقة بتحضير المواد المشعة والصيدلية والتعقيم، حيث ورد في الملاحظات أن صيدلية تحضير المواد المشعة غير مناسبة ولا تتفق ومعايير



النظام الحالي (سيمين) نتائجه ضعيفة وبه مشاكل في الاعتماد



الدرع الواقية للغرفة 40 سم من الخرسانة بالحوائط وهي مخالفة للمعايير



صفحة من التقرير مرفقة بصورة للمصعد تشير إلى أنه غير محمي من الإشعاع

بالفعل بدأت تظهر عليهم علامات الإصابة. لهذا فإنه على من يهيمه الأمر ويتحمل المسؤولية أن ينتبه لما يحدث في قسم العلاج الإشعاعي في مركز حسين مكي جمعة من تراخ في تطبيق المعايير الدولية للسلامة والأمان من المواد المشعة سواء في مكان تركيب جهاز السيكلوترون الذي يجب أن تتوافر به احتياطات صارمة للأمان أو في الصيدلية التي يتم فيها التحضير وهي احتياطات ضرورية لحماية وسلامة المرضى والصيدلانية والعاملين، عليه القيام بالإجراءات الملائمة لصالح الصحة العامة، والتي من أجلها قامت المنظمات الدولية بوضع تلك الاشتراطات للتصنيع الجيد والأمان لكي تنفذ على أرض الواقع ولا تبقى حبيسة الأراج.

● حنان عبد المعبود

ليس في اهتمامات المسؤولين عن هذا المكان المهم والذي يتضمن التعامل مع مواد مشعة وتركيب جهاز سيكلوترون في مركز فيصل للعلاج الإشعاعي.

المختبر الحار

وعن ضبط الجودة في «المختبر الحار» فإن الملاحظات الواردة بالتقرير لا تقل حرارة عن حرارة المختبر، حيث ذكر التقرير أنه لا يوجد نظام للمراقبة البيئية داخل هذا المكان الحساس والمهم.

وهذا التقرير بما ينطق به من ملاحظات مهمة نضعه اليوم من منطلق المصلحة العامة للجميع، خاصة أن بعض المسؤولين في هذا القطاع يعلمون أن الكثير من العاملين في محيط الجهاز معرضون للإصابة بالأمراض السرطانية نتيجة الإشعاعات الناتجة عنه، وأن البعض

الواردة به حول قسم العلاج الإشعاعي بمركز الكويت للسرطان، «مركز فيصل للعلاج الإشعاعي» وعلى الرغم أيضاً من أن التقرير قد أرسل رسمياً إلى وزارة الصحة من الجهة المختصة في التقييم وهي متخصصة في العلاج الإشعاعي وتجهيز صيدليات تحضير المواد المشعة، حيث قام الوفد الزائر بمقابلة المتخصصين من وزارة الصحة لتقييم الوضع الحالي وتقديم النصيحة والاستشارة بخصوص جهاز السيكلوترون ومدى ملائمة الوضع الحالي لتركيبه وتشغيله إلا أن ملاحظات التقرير المهمة والخطيرة والمتعددة ذات الصلة بالسلامة والأمان في قسم العلاج الإشعاعي في صيدلية تحضير العلاج الإشعاعي يبدو أنها لم تجد أدنى اهتمام من المتخصصين وأصحاب القرار، وكان الأمان

التصنيع الجيد للمنتجات الدوائية، حيث التهوية غير مناسبة والخلايا الساخنة على حد ما جاء بالتقرير ستحتاج إلى استبدال نتيجة عدم وجود احتياطات كافية لحمايتها.

وقال التقرير أن الوضع الحالي يفتقر إلى الكثير من المتطلبات الأساسية اللازمة لتحضير المواد المشعة وتركيب جهاز السيكلوترون الذي يحتاج تركيبه وتشغيله إلى تطبيق معايير عالمية دقيقة للوقاية من الإشعاع وحماية العاملين والمرضى والزوار من مخاطر التعرض للإشعاع في حالة عدم الالتزام بالمعايير العالمية في مراقبة تطبيقاتها أو التراخي في طلب المشورة والرأي الفني المتخصص من الجهات الدولية المتخصصة.

وبالرغم من أهمية التقرير وخطورة المعلومات والملاحظات

المناقشات العجيبة

علمت «الأنباء» من مصادر صحية مطلعة أن هذا الجهاز والاستعانة به لآداء المهام المنوطة به داخل الصحة شهد الكثير من الإشكاليات، حيث الجهاز المطلوب يجب أن يقوم بإجراء 4 أنواع من العينات الا ان الجهاز الذي تم اعتماده يقوم بنوع واحد فقط، ومنذ عام تمت اضافة نوع آخر ليصبحا نوعين فقط، بينما ومنذ بداية الاعلان عن الاحتياج للجهاز وعمل مناقصات كان هناك عرض لأجهزة تحمل مواصفات حديثة الا ان الاختيار وقع على الجهاز القديم، والذي يعطي عينة واحدة فقط، كذلك الأعلى سعرا بنحو أربعة أضعاف السعر الحقيقي له، والسؤال الذي يطرح نفسه هنا لمصلحة من؟

وقاية الإشعاع وتقريرها السلبي

أثيرت من قبل أحاديث بين المسؤولين بالوزارة حول خطورة الجهاز، وعليه تم تشكيل لجنة للوقاية من الإشعاع والتي خرجت بتوصيات انه ليس هناك اي ضرر من استخدام الجهاز بالصورة الحالية، الا ان أكثر من شركة قامت بعملية تقييم اكتشفت ان هناك اشعاعا عاليا بمخاطر عالية استهان المسؤولين فهل بصحة العاملين بالمكان؟

«الأنباء» أثارت إشكالية الجهاز من قبل

كانت جريدة «الأنباء» نشرت خبراً في شهر يناير من العام الماضي جاء فيه «وزارة الصحة ستواجه إشكالية جديدة في مناقصة مشروع تشغيل وصيانة جهاز السيكلوترون والخاص بالطب النووي. وجاء بالخبر أنه أكدت مصادر مطلعة ان المناقصة تضم العديد من المخالفات أبرزها الترسية على الشركة الأعلى سعرا بين الشركات المقدمة واستبعاد جميع الأسعار الأقل لأسباب غير قانونية. وأوضحت المصادر ان اللجنة التي شكلتها الوزارة للإشراف عليه لم يتم الرجوع فيها للمتخصصين من مجلس أقسام الطب النووي، او رئيس قسم الطب النووي بمركز حسين مكي جمعة وهو المعني بالجهاز. وبعد مرور عام من نشر الخبر يؤكد تقرير الخبراء ما نشرناه بالإضافة إلى مسأول آخر تسمي إلى الصحة العامة.




تحت رعاية وحضور
الشيخ / فيصل الحمود المالك الصباح

تتشرف إدارة الدراسات الإسلامية
بالتعاون مع
لجنة قطاف الأنشطة الثقافية والاجتماعية

دعوتكم لحضور المنقح الجماهيري الإنساني
من كويت النصره ... الى سوريا العزة

تحت شہار
«كالبنیان المرصوص»

وذلك يوم الثلاثاء الموافق 2012/5/1م ولمدة ثلاثة أيام
على فترتين صباحية ومسائية على مسرح الأمانة العامة للأوقاف

حضوركم .. دعم .. نصره .. تأييد

ملاحظة : تبدأ الفعاليات في تمام الساعة التاسعة والنصف صباحاً
ولمعرفة الفعاليات يرجى زيارة الموقع الإلكتروني:
www.douralquran.com

معاهد

المبرور الصحية

المكان الأفضل لتترك فيه
متابعك وتحافظ على صحتك
ولياقتك البدنية ورشاقة جسمك
في جو مفعم بالحيوية والنشاط
وذلك طوال أيام الأسبوع

الخدمة الممتازة والنتيجة مضمونة

السالية - شارع حمد المبارك - مجمع المبرور

هاتف: ٢٥٧٤٩١٦٢/٣ - ٢٥٧٢٨٠١٠